ويثمر الحزن وهو قصر النفس عن التهوض في الطلب
والتوجع على الذنب الماضي والتأسف على العمر و
الطاعة الفائتين والخشوع وهو قيام القلب
بين يدي الحق بهم مجموع وقيل تذلل القلوب لعلام
الغيوب واليقين وهو عند الصوفية استيلاء العلم
على القلب واستغراقه يقال لا يقين لعلان للموت
اذا لم يستول ذكره على قلبه ولم يستعد له والعبودية
وهي ان تكون عبده في كل حال كما انه ربك على كل
حال وهي اتم من العبادة ويلزمها الحرية وهي و
ان لا يكون العبد تحت رق المخلوقات ولا يجري عليه
سلطان المكونات ويلزمها الارادة ايضا وهي
نهوض القلب في طلب الحق بالخروج عن العادة
قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ذلك
لمن

لمن خشي ربه صفحة ٩٨ عن زيد بن ارقم انه قال رجل
يا رسول الله بم اتقي النار قال بدموع عينيك فان عينا
بكت من خشية الله تعالى لا يمسها النار ابدا حسب
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام فيما يروي عن ربه
عز وجل قال وعزتي لا اجمع على عبدي خوفين وامنين
اذا خافني في الدنيا امنته يوم القيمة واذا امنني في
الدنيا اخفته يوم القيمة ت عن ابي ذر انه قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني ارى ما لا ترون
واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها
ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع
جبهته لله تعالى ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء
على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى

Copyright © King Saud University